**ملخص البحث**

تتمايز الحياة بالوقت الحاضر بشكل عام، والبيئة الإعلامية الصحفية بشكل خاص، بالتدفقات الصورية الغزيرة بأنواعها كافة، وأَن ما يُبقي المجلة عالمية التداول ومتميزة، تقديم المصمم الكرافيكي لفكرة في غلافها ذات دلالات تعبيرية وإبتكارات بصرية جديدة تغري المتلقين الذين يمتلكون قدرات وكفاءات وثقافات مختلفة، وتضمن الفهم المشترك والتواصل دون عوائق، وتعد (الرسوم الكاريكاتيرية) إحدى وسائل الإتصال البصري وعنصراً جمالياً يمكن أن يكون لها القدرة على التشويق وجذب الإنتباه، وتساعد في فهم المضمون وتوضح المعالم التي يصعب وصفها بالكلمات، وقد إعتمدتها بعض المجلات العالمية التي تغطي الأحداث والأخبار لموضوعات متنوعة في أغلفتها بصفة دائمة بدلاً من الصورة الفوتوغرافية لتصبح جزءاً من هويتها البصرية التي تميزها عن غيرها من المجلات، وهذا ما جعل الباحث يسعى للتقصي والبحث عن هذا الموضوع واصفاً مشكلة بحثه على النحو الآتي:

* هل للرسوم الكاريكاتيرية في تصاميم أغلفة المجلات دور تعبيري ؟

بينما حُدِد هدف البحث في : (الكشف عن الصورة التعبيرية للرسوم الكاريكاتيرية في تصاميم أغلفة المجلات العالمية).

كما تحدد البحث بالحدود الآتية: الحدود الموضوعية: (تعبيرية الرسوم الكاريكاتيرية في تصاميم أغلفة المجلات) ، الحدود الزمانية: (2017م) ، الحدود المكانية: (المجلات العالمية ذات الإصدار الإسبوعي الأكثر إنتشاراً، وتتميز برسوم الكاريكاتير في أغلفتها وهي: (CHARLIE HEBDO, Money Week, The Week) ، فضلاً عن ذلك حُددت المُصطلحات الآتية:( التعبير، رسوم الكاريكاتير، الغلاف الأول، المجلة).

وخُصِص الفصل الثاني للإطار النظري ، الذي ضم ثلاثة مباحث تضمنت الآتي: (التعبير في الفن والتصميم، رسوم الكاريكاتير في التصميم الكرافيكي ، غلاف المجلة)، ثم تناول الباحث أهم المؤشرات التي خرج بها الإطار النظري ، فضلاً عن عرض الدراسات السابقة ومناقشتها.

أما الفصل الثالث فقد تناول الباحث فيه الإجراءات التي قام بها والتي تضمنت منهجية البحث بإختيار المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً طريقة العينة القصدية (غير الإحتمالية) في اختيار نماذج العينة، إذ تم إختيار (13) انموذجاً من مجتمع البحث وبنسبة (10%) من المجتمع الاصلي، ولغرض تحليل النماذج تم إعداد استمارة التحليل.

ثم أفرد الفصل الرابع لعرض النتائج ومناقشتها ، إذ جاء منها :

(تباينت الدلالات التعبيرية في غلاف المجلة المستخدمة في تجسيد الفكرة وتعزيز البعد الإتصالي مع المتلقي، فضلاً عن المعنى الذي تحملهُ وتأثيرها المرتبط بمرجعيات إجتماعية وبيئية وثقافية وحضارية). وإستنتج الباحث مجموعة من الإستنتاجات،جاء منها : (إن الرسوم الكاريكاتيرية رسالة بصرية، وشكل من أشكال التعبير, تختزن في بنائها من الدلالات مايجعلها أداة إتصالية عالية التأثير المعرفي والجمالي، سيما لو جاءت بصياغات إبداعية جديدة تثير النشاط الإيقوني أو الحواري البصري في عقل المتلقي). ثم أوصى الباحث ببعض التوصيات ذات العلاقة بالدراسة الحالية ، منها :  
(الإفادة من الرسوم الكاريكاتيرية ومعالجاتها الإظهارية، في تصميم الملصقات والمطويات الإرشادية لوزارة الصحة، فضلاً عن الكتب التعليمية المنهجية للمراحل الأولية لوزارة التربية).

ثم إقترح الباحث القيام بالدراستين الآتيتين :

* الدلالات التعبيرية للرسوم الكاريكاتيرية المنشورة في المواقع الإلكترونية للصحف العربية والعالمية – دراسة مقارنة.
* سيميائية الرسوم الكاريكاتيرية في الصحف العراقية.

ليختتم بحثه الحالي بثبت المصادر والملاحق وملخص باللغة الإنكليزية.

الباحـث

عـدي محمـد عـباس